إسخيلوس - أبو التراجيديا الإغريقية

هو أحد أعظم كتاب التراجيديا في اليونان القديمة ويُلقب بـ (Aeschylus) إسخيلوس أبو التراجيديا"، حيث ساهم في تطوير المسرح الإغريقي من خلال إدخال تحسينات " كبيرة على البنية الدرامية والعروض المسرحية.

حياته وسيرته

- الميلاد: حوالي 525 ق.م في بلدة إليوسيس، بالقرب من أثينا.

- الوفاة: حوالي 456 ق.م في جيلا بصقلية.

- نشأ إسخيلوس في فترة شهدت صراعًا بين اليونانيين والفرس، وشارك في الحروب الفارسية، بما في ذلك معركتي ماراثون وسالاميس.

- كان من أوائل من استخدم الممثل الثاني في المسرح، مما سمح بزيادة التفاعل الدرامي بين الشخصيات.

أعماله المسرحية

كتب إسخيلوس حوالي 90 مسرحية، ولكن لم يصلنا منها إلا 7 مسرحيات كاملة، وهي:

- الفرس (472 ق.م) – أقدم تراجيديا يونانية محفوظة، تصور هزيمة الفرس في معركة سلاميس.
- السبعة ضد طيبة (467 ق.م) – تحكي قصة الصراع بين أبناء أوديب.
- الضارعات (المتضرعات) – تتحدث عن بنات داناوس الهاربات من الزواج القسري.
- بروميثيوس مقيدًا – تروي معاناة بروميثيوس بعد سرقته للنار ومنحها للبشر.
- ثلاثية الأوريستيا (458 ق.م)، وهي:
  - أغاممنون – عن عودة الملك أغاممنون من حرب طروادة وقتله على يد زوجته كليتمنسترا.
  - حاملات القرابين – عن انتقام ابنه أورستيس من أمه.
  - ربات الغضب – عن محاكمة أورستيس في أثينا.

إسهاماته في المسرح

- كان أول من أدخل ممثلًا ثانيًا إلى المسرح، مما سمح بإجراء حوارات حقيقية بين الشخصيات.
- جعل الجوقة أقل مركزية، وركز أكثر على تطور الشخصيات والحبكة.
- استخدم الديكورات المسرحية والأزياء والأقنعة لتعزيز الدراما البصرية.
- طور مفهوم المصير والعدالة الإلهية في التراجيديا.

وفاته وإرثه

- توفي في صقلية، ويُقال إن وفاته كانت بسبب سقوط سلحفاة على رأسه من نسر كان يحملها!

- أثر على كتّاب المسرح الذين جاؤوا بعده، مثل سوفوكليس ويوربيديس.

- مسرحياته لا تزال تُعرض وتُدرس حتى اليوم، باعتبارها حجر الأساس في الدراما الغربية.